

المجلس الثاني من شرح العقيدة الواسطية

مطلق الجاسر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الاكملان على المبعوث رحمة للعالمين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم علمنا ما ينفعنا - [00:00:00](#) وارفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واغفر لنا يا رب العالمين. اما بعد فقد وصلنا الى قوله رحمه الله وهو سبحانه قد جمع فيما وصف به نفسه بين النفي والاثبات - [00:00:23](#)

تفضل يا شيخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمسلمين اجمعين. قال المصنف تقي الدين ابو العباس احمد ابن عبد الحليم ابن تيمية رحمه الله تعالى في العقيدة الواسطية - [00:00:38](#) وقد دخل في هذه الجملة وقد دخل في هذه الجملة ما وصف به نفسه في سورة الاخلاص التي تعدل ثلث القرآن حيث يقول وما وصف به نفسه وفي اعظم اية في كتابه حيث يكون الله لا اله الا هو الحي القيوم. لا تأخذ - [00:01:01](#) موسنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الارض. من ذا الذي يشفع عنده دموا الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء - [00:01:29](#)

وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤوده حفظهما. وهو العلي العظيم. اي لا يكره ولا يثقله ولهذا كان من قرأ هذه الاية في ليلة لم يزل عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح. وقوله سبحانه وتوكل على الحي - [00:01:53](#) الذي لا يموت وقوله هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم. وقوله وهو العليم الحكيم وهو وقوله وهو العليم الخبير. وقوله يعلم ما يريد في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء - [00:02:15](#) وقوله مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا غضب ولا يابس الا في كتاب مبين. وقوله وما تحمل من - [00:02:35](#) ولا تضع الا بعلمه وقوله اتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما وقوله ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. وقوله ليس كمثله شيء وهو السميع - [00:03:05](#)

السميع البصير. وقوله ان الله نعم ما يعظكم به. ان الله كان سميعا بصيرا وقوله ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله وقوله ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم - [00:03:28](#) اينات ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتل ولكن الله يفعل ما يريد. وقوله احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير احيي الصيد وانتم حرم. ان الله يحكم ما يريد - [00:04:02](#)

وقوله كأنما يصعد كأنما يصعد في السماء. وقوله واحسنوا ان الله يحب المحسنين وقوله وابسطوا ان الله يحب المقسطين. وقوله فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم. ان الله ايحب المتقين وقوله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. وقوله فسوف يأتي الله بقوم - [00:04:29](#)

يحبهم ويحبونه وقوله ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بن بانيان مرصوص وقوله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. وقوله تعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه. نعم. وقوله بسم الله الرحمن الرحيم. طيب. قال رحمه الله -

[00:05:11](#)

وهو سبحانه قد جمع فيما وصف به نفسه بين النفي والاثبات يعني بعدما تقرر من ان المسلم ينبغي ويجب عليه ان يؤمن بما ورد في القرآن والسنة من صفات الله سبحانه وتعالى فليعلم المسلم ان ما ورد في القرآن والسنة - [00:05:44](#)

اما ان يكون نفيا او اثباتا علينا ان نثبت ما اثبته الله لنفسه. وان ننفي ما نفاه الله سبحانه وتعالى عن نفسه كما سيأتي الان ان شاء الله امثلة لذلك. قال فلا عدول لاهل السنة والجماعة. عما جاءت به المرسلون - [00:06:10](#)

لا عدول اي لا اعراض. ولا اه انحراف عما جاءت به المرسلون وفي نسخة عما جاء به المرسلون وكلاهما صحيح فانه يعني ما جاءت به المرسلون الصراط المستقيم. صراط الذين انعم الله عليهم من النبيين - [00:06:34](#)

اينا والصديقين والشهداء والصالحين. يعني هو الدين القويم وهو الصراط المستقيم. وهو الذي من سلكه نجا ومن عدل عنه وانحرف هلك نسأل الله السلامة والعافية وقد دخل في هذه الجملة يعني ان الله قد وصف نفسه - [00:07:01](#)

باوصاف ونفى عن نفسه اوصافا ايات في كتاب الله. فقال وقد دخل في هذه الجملة ما وصف ما وصف به نفسه في سورة الاخلاص تعدل ثلث القرآن طبعا قد ثبت في الصحيحين ان سورة الاخلاص يعني سورة قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن - [00:07:23](#)

كما جاء في اه حديث ابي الدرداء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايعجز احدكم ان يقرأ في ليلة ثلث القرآن؟ قالوا وكيف يقرأ ثلث القرآن يا رسول الله؟ قال قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن. رواه مسلم - [00:07:50](#)

ورواه البخاري ايضا بلفظ مقارب اخر لكن ما معنى ان سورة الاخلاص تعدل ثلث القرآن اذ اختلف العلماء في معناها على قولين القول الاول انها تعدل ثلث القرآن ثوابا فالذي قرأ سورة الاخلاص يؤجر - [00:08:13](#)

اجر من قرأ ثلث القرآن كما ان من صلى في الحرم المكي في المسجد الحرام فكأنما صلى مائة الف صلاة ومن صلى في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فكأنما صلى الف صلاة كذلك من قرأ قل هو الله احد كأنما قرأ ثلث - [00:08:41](#)

القرآن وليس المقصود هنا الاجزاء. وانما الاجزاء. لذلك قالوا هي تعدل ثلث القرآن جزاء لا اجزاء يعني من حلف ان يقرأ ثلث القرآن فقرأ قل هو الله احد لا يجزئه ذلك - [00:09:07](#)

واضح؟ كذلك من قرأ قل هو الله احد ثلاث مرات لا يعني انه قرأ القرآن كله فمن اكتفى واقتصر مثلا في صلاة على قراءة الاخلاص ثلاث مرات مو معناته انه قرأ الفاتحة على اعتبار ان الفاتحة داخلة في القرآن. لا هذا كله بالاتفاق. وانما هي جزاء. وايضا مما ينبغي ان يعلم - [00:09:36](#)

ان ما ورد من مضاعفة الثواب في بعض الطاعات لا يشمل المضاعفة العامة التي جاءت في فعل العبادة نفسها. بمعنى ان من قرأ ثلث القرآن حقيقة يؤجر شك الحسنة بعشر امثالها الى سبع مئة ضعف الى اضعاف كثيرة صح - [00:10:00](#)

لا يساويه في الاجر من قرأ قل هو الله احد. اذا قلنا ان المعنى هو الجزاء. فهنا بمعنى الثواب ولكن لا يتساوى فاعل العبادة الحقيقي حقيقة وفاعلها مضاعفة. فمن صلى مائة الف صلاة حقيقة - [00:10:24](#)

لا يساوي من صلى صلاة واحدة في الحرم. صح ولا لا؟ ولكن لا شك ان من صلى في الحرم افضل ممن صلى بغيره. ويأخذ ضعف بمئة الف صلاة ومن قرأ قل هو الله احد ثلث القرآن ولكن لا يتساوى مع من قرأ ثلث القرآن - [00:10:44](#)

كما انه لا يتساوى من صلى مائة الف صلاة حقيقة واضح القول الثاني ان المقصود هنا امر اخر المقصود هو المعنى ان سورة الاخلاص هي سورة خالصة للتوحيد والقرآن ثلاثة اقسام - [00:11:04](#)

توحيد واحكام وقصص واخبار القرآن كله لا يخلو عن احد ثلاثة اشياء اما انه توحيد سواء توحيد اللوهمية توحيد الربوبية توحيد الاسماء والصفات او عقيدة بشكل عام ففيه اليوم الاخر مباحث العقيدة - [00:11:30](#)

او احكام وشرائع او قصص واخبار فسورة الاخلاص تعدل ثلث القرآن من حيث المعنى واضح وعلى كل حال لا تنافي بين القولين. فالمرجو من رحمة رب العالمين وفضله ان يرزق قارئ الاخلاص - [00:11:51](#)

ايش؟ ثلث القرآن اجرا ان شاء الله تعالى ومن قرأ سورة الاخلاص فعلا فقد اتى بثلاثها معنى ايضا فلا تنافي ان شاء الله تعالى بين القولين حيث يقول قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - [00:12:17](#)

سورة الاخلاص مما تميزت به انها تضمنت اسمين من اسماء الله لا يوجد ان في غيرها وهو اسم الله الاحد واسم الله الصمد لا يوجد في القرآن لفظ احد الا في سورة الاخلاص - [00:12:40](#)

ولا لفظ الصمد الا في سورة الاخلاص فهي سورة التوحيد. قل هو الله احد اي واحد لا شريك له واحد في ربوبيته وواحد في الوهيته وواحد في اسمائه وصفاته واخر اية في الاخلاص هي مثل اول اية فيها قل هو الله احد ولم يكن له كفوا احد - [00:13:01](#)

يعني لا يشبهه الله وليس له ند ولا كفؤ ولا سمي سبحانه وتعالى الله الصمد اسم الله عز وجل الصمد قيل ان معنى الصمد اي الذي لا يأكل ولا يشرب. مستغني عن الطعام والشراب - [00:13:29](#)

وقيل ان اسم الله الصمد اي الذي تصمد اليه الخلائق وتتوجه اليه. لحوائجها واراداتها وقيل الصمد هو الكامل في جميع صفات الكمال وكل هذه المعاني الثلاثة صحيحة ما في تعارض - [00:13:51](#)

فاله لا يأكل ولا يشرب ولا ينام وتصمد اليه الخلائق اي تتوجه اليه وهو الكامل سبحانه وتعالى في جميع صفات الكمال لم يلد ولم يولد. يعني ان الله سبحانه وتعالى ليس بمولود وليس بوالد - [00:14:15](#)

وذلك لانه ليس له كفؤ لان المولود هو من جنس والده. والوالد من جنس مولوده. صح ولا لا طبيعة الحال كل مولود يولد من جنس والده. فالانسان يلد انسانا والحيوان يلد حيوانا. صح ولا لا - [00:14:39](#)

والله سبحانه وتعالى واحد وبالتالي لا يلد ولا يولد ليس له من جنسه احد سبحانه وتعالى. وليس له كفؤ لذلك قال ولم يكن له كفوا احد وهذه الصورة هي الصورة التي جاءت في صحيح مسلم - [00:15:02](#)

لما امر النبي صلى الله عليه وسلم اميرا على سرية. فكان يقرأ آ في كل صلاة بسورة ثم يختمها بسورة الاخلاص يعني يقرأ في كل ركعة يقرأ اية او سورة. ثم قبل ان يركع يقرأ سورة الاخلاص - [00:15:26](#)

فاستغرب اصحابه ولما رجعوا اخبروا النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فسأله النبي صلى الله عليه وسلم عن سبب ذلك فقال انها صفة الرحمن واني احبها فقال النبي صلى الله عليه وسلم فان الله قد احبك لحبك اياه - [00:15:46](#)

من يعرف من هذا من هو هذا الصحابي؟ من يعرف اسمه صاحب هذي المنقبة العظيمة النبي عليه الصلاة والسلام نقل له محبة الله مو معقولة ما تعرفونه ها هو طبعا ورد وبعضهم يعني اه هو ما ورد في الرواية في الصحيح نعم لكن ورد في روايات اخرى - [00:16:09](#)

ما اسم هذا الصحابي الجليل الذي يعني حاز على هذه المنقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم بشره ان الله يحبه. وفي رواية اخرى حبك اياها ادخلك الجنة مبشرة بالجنة ومبشرة بمحبة الله عز وجل - [00:16:41](#)

ها هو الصحابي الجليل كلثوم ابن الهمد رضي الله عنه اسمه كلثوم ابن الهمد رضي الله عنه على ما جاء في بعض الروايات يقول وما وصف به نفسه في اعظم اية في كتابه - [00:17:05](#)

وهي اية الكرسي. هذه الاية اعظم اية في القرآن كما جاء في صحيح مسلم من حديث ابي بن كعب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سأله اي اية معك في كتاب الله اعظم - [00:17:25](#)

فقال ابي رضي الله عنه اية الكرسي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ايش؟ ماذا قال له ليهنك العلم ابا المنذر لماذا هذه الاية هي اعظم اية في كتاب الله - [00:17:42](#)

تضمنت اسماء الله سبحانه وتعالى. ايات كثيرة تضمنت اسماء الله ها العلم بالله سبحانه وتعالى صحيح؟ ها صحيح طيب في ايات كثيرة فيها اسماء الله وصفاته ايش معنى اية الكرسي؟ جعلت اعظم الايات - [00:18:01](#)

وايات الايات التي تضمنت الصفات كثيرة اه جميل ها جميل جميل طبعا كلامكم ليس بخطأ ولكن هي اعظم اية في كتاب الله لانها تضمنت اصول اسماء الله وصفاته كلها - [00:18:27](#)

كل اسماء الله وصفاته ترجع الى اصل من الاصول الموجودة في هذه الاية يقول الله سبحانه وتعالى الله لا اله الا هو فبدأ بالتوحيد الله لفظ الجلالة وعند كثير من العلماء هو اسم الله الاعظم - [00:19:03](#)

لا اله الا هو نفى واثبات. ولا ننسى ان المؤلف الان في سياق التمثيل ان الله يذكر اه ايات الصفات جامعا بين النفي والاثبات. الله لا اله

الا هو وهذي التوحيد بانواعه الثلاثة. توحيد الربوبية والالوهية والاسماء والصفات - [00:19:26](#)

الحي القيوم هذان الاسمان من اعظم اسماء الله عز وجل ويرجع اليهما جل اسماء الله لماذا؟ لان الحي هو الحي الحياة الكاملة التي لا نقص فيها ولا يعتريها نقص من الوجوه - [00:19:50](#)

يقول ابن القيم رحمه الله وصفة الحياة او اسم الحي هو اصل صفات الله الذاتية كل صفات الله الذاتية ترجع الى اسم الحي القيوم اي القائم بنفسه الذي لا يحتاج احدا. المقيم لغيره - [00:20:22](#)

في كل شؤون الناس وهذا الاسم ترجع اليه جميع صفات الله الفعلية الصفات الذاتية يعني مثل صفات الحياة العلم القدرة السمع البصر والصفات الفعلية التي فيها فعل مثل النزول الاستواء المحبة الرضا - [00:20:46](#)

فكل الصفات الذاتية ترجع الى اسم الله الحي. وكل الصفات الفعلية ترجع الى اسم الله عز وجل القيوم. قال ابن القيم في بدائع الفوائد فانتظم هذان الاسمان صفات الكمال والغنى التام - [00:21:13](#)

والقدرة التامة فكان المستغيث بهما مستغيث بكل اسم من اسماء الرب سبحانه وتعالى وبكل صفة من صفاته انتهك كلامه رحمه الله لا تأخذه سنة ولا نوم. لاحظوا هنا نفي لا تأخذه سنة والسنة هي مقدمات النوم. ولا نوم يعني ان الله سبحانه وتعالى منزّه عن النوم وعن مقدمات النوم - [00:21:36](#)

لا تأخذه سنة ولا نوم. لان النوم نقص والله سبحانه وتعالى منزّه عن النقص له ما في السماوات وما في الارض. هنا اثبات لكمال ملك الله عز وجل كل صفات الملك ترجع الى هذه الكلمة. له اللام هنا لام الملك - [00:22:04](#)

يعني يملك الله سبحانه وتعالى. ما في السماوات وما في الارض يعني كل شيء كل ما في السماوات وكل ما في الارض بما فيها نحن فالله عز وجل يملك كل شيء. هذا يرجع اليه كل ما يتعلق بملك الله سبحانه وتعالى - [00:22:29](#)

من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. يعني من هذا الذي يستطيع ويتجرأ ان يشفع عند الله سبحانه وتعالى والشفاعة اخذت من الظم. شفع الشيء اذا ظم. والمقصود به ان اه - [00:22:50](#)

اي اي اي يأتي الانسان بوجهته عند شخص ليحقق له مصلحة او يدفع عنه مضرة. هذه بمعنى الشفاعة. الشفاعة ان يأتي الانسان بوجهته عند من يقدر هذه الوجهة اما رغبة او محبة او خوفا. صح ولا لا؟ يعني الشفعاء - [00:23:13](#)

في الدنيا يشفعون عند الناس باحد هذه الثلاثة. اما محبة فانت فلان يحبك لو سمحت اشفع لي او رغبة انت بيدك شيء هو يبيبه فاشفع لي. صح او خوفا انت يخاف منك فاشفع لي. هذه هي صح هي اسباب او اصول الشفاعة في الدنيا - [00:23:39](#)

عد ولا لا؟ فان فقدت هذه الثلاثة من شفع عند من لا يحبه ولا يرهبه ولا يرغبه ما راح يشفع له. لن يشفعه الله سبحانه وتعالى لا يخاف من احد - [00:24:06](#)

ولا يرغب في احد. نعم يحب احدا. لذلك لذلك الله سبحانه وتعالى يقبل شفاعة من يحب صح ولا لا اذا شاء من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. من باب المحبة بس - [00:24:27](#)

لذلك يشفع النبي صلى الله عليه وسلم لمحبة الله. يشفع الشهداء وتأتي عاد ابواب الشفاعة المعروفة فهذه الاية تثبت كمال سلطان الله. بعد ما اثبتنا كمال ملك الله يأتي هنا كمال سلطان له. ما احد يستطيع - [00:24:47](#)

ان يؤثر او يغير حكما حكمه الله عز وجل او حكم به من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. وهذا فيه كمال علم الله. فترجع اليه صفات العلم - [00:25:07](#)

لاحظتوا شلون عظمة هذه الاية فيها كل صفات الله عز وجل يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. ما بين ايديهم يعني المستقبل ما الذي سيحصل؟ وما خلفهم يعني الماضي ما الذي حصل - [00:25:26](#)

يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء لا يحيطون يعني لا يعلم احد ما عند الله من العلم. الا اذا شاء الله ان يعلم - [00:25:43](#)

ان يطلع بعض خلقه على ما شاء سبحانه وتعالى من علمه. وسع كرسيه السماوات والارض. الكرسي هو موضع القدر دمين فهو اقل

من العرش والكرسي الذي هو موضع القدمين الذي هو اقل من العرش. وسع السماوات والارض - [00:26:00](#)

فما بالكم بالعرش ما بالكم بعرش رب العالمين سبحانه وتعالى؟ لا يستطيع العقل ان يتخيله رغم ان العرش مخلوق من مخلوقات الله ومع ذلك لا يستطيع احدنا ان يتخيل لذلك قال الله سبحانه وتعالى وما قدروا الله حق قدره - [00:26:25](#)

ما لم يقدر احد الله سبحانه وتعالى الا من رحم الله حق قدره فكل من عصى الله وكل من كفر بالله وكل من قصر في حق الله اوتي من انه لم يقدر الله حق قدره. والارض جميعا قبضته يوم القيامة - [00:26:45](#)

السماوات مطويات بيمينه وما قدروا الله حق قدره. اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤوده حفظهما. وفسرها الشيخ هنا اي لا يكرهه ولا يثقله - [00:27:04](#)

انت ممكن اقول لك احمل هذا الكرسي فتحمله. وتنجح في حمله ولكن وانت متعصر متأذي اما الله سبحانه وتعالى لا يؤده حفظهما يعني لا يكرهه لا لا يتعبه وما وما مسنا من لغوب يعني من تعب او اكتراث - [00:27:22](#)

او هم او غم ابدا سبحانه وتعالى وهو العلي العظيم. ختم هذه الاية العظيمة بهذين الاسمين العظيمين. وهو العلي والله سبحانه وتعالى عليهم وعلوه ثلاثة اقسام علو ذات وعلو قدر وعلو قهر - [00:27:41](#)

فالله سبحانه وتعالى علي في ذاته علي في قدره فهو اعلى واكبر من كل شيء وعلي في قهره يعني متحكم كما قال الله سبحانه وتعالى وهو القاهر فوق عباده لا يخرج احد عن سلطانه - [00:28:11](#)

نحن البشر مهما بلغ الواحد من البشر من السلطان والقوة الا ان هناك من يخرج عن هذا السلطان صح ولا؟ حتى من ملك الارض وهم كما يقولون في التاريخ اربعة او ثلاثة اللي ملكوا الارض كلها ما كانوا يستطيعون التحكم في كل الناس - [00:28:38](#)

اما الله عز وجل فهو العلي في قهره لا يخرج احد عن سلطانه ابدا وهو العلي العظيم. العظيم في كل شيء. العظيم في علمه وفي قدره وفي كل صفاته لعظم ومكانة هذه الاية شرع لنا ان نقولها في اليوم والليلة اكثر من مرة - [00:28:57](#)

فمن السنة ان نقولها بعد كل صلاة؟ وما فضل من يقرأ اية الكرسي بعد كل صلاة من يعرف؟ ها تركي ها نعم قال صلى الله عليه وسلم من قرأ اية الكرسي بعد كل صلاة لا يمنعه من دخول الجنة الا ان يموت - [00:29:21](#)

لذلك وصية لا تتركوا اية الكرسي بعد كل فرض. يأتيكم الشيطان كما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام فيذكرك كذا وكذا قوم يلا بسرعة روح الحق على المشوار الفلاني. دير بالك عشان ينسيك - [00:29:45](#)

هذا الفضل العظيم. لا تتركه. اذا نقولها بعد كل فرض. بعد متى يسن ان نقول اية الكرسي ها؟ قبل النوم فمن السنة ان يقرأ الانسان اية الكرسي اذا خلد الى نومه بعد ها علي - [00:30:02](#)

عند كل صباح وعند كل مساء كما ثبت في صحيح مسلم وغيره من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان شيطانا اخبره بذلك تعرفون القصة لما النبي صلى الله عليه وسلم جعل ابا هريرة رضي الله عنه حارسا على الصدقة فجاءه شيطان على - [00:30:23](#)

شكل دابة واستعطى اراد ان يأخذ شيء من الصدقة فمنعه. فقال اني ذو عيال. قصة طويلة ثم رجع في اليوم الاول الليلة الثانية الثالثة في الثالثة قال لا اتركك قال اني اعلمك شيء - [00:30:45](#)

لا تدعن في كل ليلة ان تقرأ اية الكرسي فانه لا يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا يقول الراوي وكانوا احرص الناس على الخير الصحابة يحبون الفائدة والمعلومة المفيدة. فلما اخبر بل لم يخبر قال النبي عليه الصلاة والسلام ما فعل صاحبك البارحة - [00:31:02](#)

افعل اسيرك البارحة فقال كان من شأنه كذا وكذا. فقال عليه الصلاة والسلام صدقك وهو كذوب. لان المؤمن آآ الحكمة ضالته اينما وجدها فهو حق بها حتى من ابليس حتى من الشيطان. صدقه ما قال النبي عليه الصلاة والسلام هذا ابليس هذا الشيطان ما لك شغل فيه؟ لا - [00:31:27](#)

قبل الفائدة منه اذا في كل ليلة كذلك. شوفوا جم مرة؟ خمس مرات وصباح ومساء هذي كم؟ سبعة وقبل النوم ثمانية اقل شيء ثمان مرات تقرأها باليوم لفضلها العظيم اه معانيها الجليلة - [00:31:50](#)

ولهذا كان من قرأ هذه الآية في ليلة لم يزل عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح مثل ما قلنا في الحديث ثم الآن بدأ الشيخ بذكر امثلة من آيات القرآن الكريم التي تضمنت اسماء وصفات - [00:32:12](#)

وقبل ان ندخل فيها ينبغي ان نفرق بين الاسماء الحسنى والصفات العلى ما الفرق بين الاسماء والصفات اولا الاسماء تدل على الذات والصفات تتضمن صفات الذات الاسماء تدل على الذات هي اسم علم - [00:32:30](#)

اما الصفات فلا لا تدل على الذات بشكل مباشر وانما تدل على صفات في الذات هذا اولا ثانيا كل اسم من اسماء الله يتضمن صفة او اكثر من الصفات. وليست كل صفة تدل على اسم - [00:32:54](#)

يعني كل اسم من اسماء الله لا بد ان يتضمن صفات. لا يوجد اسم من اسماء الله ليس له معنى او فيه صفة لا توجد في رب العالمين سبحانه وتعالى. بخلاف البشر ممكن الانسان يسمى صالح وهو افسد الناس - [00:33:17](#)

صح ولا لا؟ وممكن الانسان يسمى جميل وهو قبيح. صح لكن الله عز وجل كل اسم من اسمائه يدل على صفة من صفاته او اكثر من صفة لكن ليس كل صفة - [00:33:36](#)

تدل على اسم اذا الصفات اوسع من الاسماء صح؟ الصفات اوسع واعم من الاسماء. لان كل اسم فيه صفة وليست كل صفة فيها اسم فالان الشيخ سيذكر لنا آيات من القرآن العظيم فيها شيء من صفات الله فبدأ بقوله عز وجل قال وقوله سبحانه - [00:33:52](#)

وتوكل على الحي الذي لا يموت. وهذه صفة الحياة واسم الله الحي. فاذا عندنا هنا اسم وصفة فذكر الاسم وهو الحي وشرح معناه في قوله الذي لا يموت وتفسير القرآن بالقرآن في اعلى درجات التفسير - [00:34:24](#)

وتوكل على الحي الذي لا يموت. والتوكل هو تفويض الامر لله سبحانه وتعالى مع الاخذ بالاسباب تفويض الامور لله سبحانه وتعالى مع الاخذ بالاسباب وتوكل على الحي الذي لا يموت فذكر الله عز وجل ان الله هو الوحيد الذي يستحق ان نتوكل عليه. لانه هو الحي - [00:34:47](#)

علمنا ان الحي بمعنى كامل الحياة اي له حياة كاملة لا نقص فيها بوجه من الوجوه. سبحانه وتعالى الذي لا يموت بقية الناس وبقية المخلوقات كلها تموت. هي عاجزة عن القيام بنفسها. فكيف تتوكل عليها - [00:35:13](#)

ولذلك من اخطاء الناس اليوم تعليق القلوب بغير الله لا بأس ان تأخذ بالاسباب بل انت مأمور بالاخذ بالاسباب ولكن لا تعلق قلبك بالاسباب اذا نزل بك مرض علق قلبك بالله ثم اذهب الى الطبيب - [00:35:36](#)

بعض الناس يعكس يعلق قلبه بالطبيب. وكأن الطبيب هو كل شيء وينسى رب العالمين عز وجل وهذا خطأ كبير. وتوكل على الحي الذي لا يموت قال وقوله هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم. مجموعة الايات هذه الآتية - [00:35:58](#)

هي تدور حول صفة العلم صفات العلم. ففي هذه الآية ذكر الله سبحانه وتعالى اربعة اسماء. قال هو الاول والآخر والظاهر والباطن. وهو بكل شيء عليم وخير من يفسر كلام الله بعد كلام الله هو رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:36:22](#)

وقد جاء تفسير هذه الاسماء في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم هو ذكر من اذكار النوم وهو قول النبي عليه الصلاة والسلام اللهم انت الاول فليس قبلك شيء - [00:36:50](#)

فاذا الاول اي الذي ليس قبله شيء لم يكن احد قبله والآخر وفي الحديث قال وانت الآخر فليس بعدك شيء يعني ان كل ما سوى الله سيموت ويفنى كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام - [00:37:07](#)

والظاهر اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء فالظاهر هو العالي العلي. وقد علمنا قبل قليل ان علو الله ثلاثة انواع علو ذات - [00:37:33](#)

علو قدر وعلو قهر. والباطن وفي الحديث اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء. اي ليس دون سمع الله وبصره وعلمه شيء. لا يوجد احد يستطيع ان يبتعد - [00:37:53](#)

عن مدى علم الله واطلاعه وسمعه وبصره سبحانه وتعالى وهو بكل شيء عليم. بكل شيء. والمقصود هنا بكل شيء اي بكل شيء سواء ما كان في الماضي. وما سيكون في المستقبل. وما لم يكن - [00:38:21](#)

لو كان كيف يكون لذلك علم الله يتعلق بكل شيء حرفيا ما كان في الماضي وما سيكون في المستقبل وما لم يكن. لو كان كيف يكون. وذلك كقول الله سبحانه وتعالى ولو ردوا - [00:38:45](#)

لعادوا لما نهوا عنه. وهذا من علم ما لم يكن لو كان كيف يكون واضح؟ انزين. وقوله وهو العليم الحكيم في الاية الاولى ذكر صفة العلم دون اسم العليم. هنا ذكر اسم العليم - [00:39:03](#)

الذي يتضمن صفة العلم الحكيم وهذا اسم الحكيم الذي يتضمن صفة الحكمة والحكمة هي وضع كل شيء في موضعه هذا معنى الحكيم او معنى صفة الحكمة فالله يضع كل شيء في موضعه - [00:39:23](#)

قد تجلت حكمة الله في كونه وفي خلقه انظروا الى التناسب في الخلق. الشجر يناسب البشر هذا يأخذ ثاني اكسيد الكربون وهذا يأخذ الاكسجين بينهما تناسب. صح ولا لا؟ الحيوانات بعضها وبعض بينهما تناسب - [00:39:45](#)

كون يتناسب هوائه مع رئتنا ورئتنا مع الهواء والبحر يتناسب مع السمك. والسمك يتناسب مع البحر وهكذا. لذلك من دلائل وجود الله التي يرد بها على الملاحظة الصنع المتقن والخلق العظيم الذي خلق الله سبحانه وتعالى بهذا الكون. والتي تجلت فيه حكمته سبحانه - [00:40:06](#)

وتعالى. وفي اية اخرى قال وهو العليم الخبير وهذان ايضا اسمان من اسماء الله سبحانه وتعالى العليم معروف والخبير اي العالم بدقائق وخفايا الامور فالخبير اخص من العليم العليم اي بكل شيء. اما الخبير فهو العالم بدقائق الامور - [00:40:32](#)

قال يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها. يعلم ما يلج وفي الارض يعني ما يدخل في الارض من ماء او حشرات او ايا كان. وما يخرج منها من نبات - [00:41:03](#)

ومن كائنات وما ينزل من السماء اي من وحي وعلم او من مطر وبرد او غير ذلك. وما يعرج فيها اي من عمل صالح او غيره او من هواء حسي كان الامر او معنوي. فالله عليم بكل شيء - [00:41:24](#)

وقال عز وجل وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو ومفاتيح الغيب قد فسرنا الله عز وجل في اية اخرى وهي قول الله سبحانه وتعالى ان الله عنده علم الساعة - [00:41:46](#)

هي خمسة اشياء ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم قبل - [00:42:04](#)

فقوله عز وجل وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو هي هذه الخمسة. هذه الخمسة لا يعلمها الا الله. انت لا تعلم متى الساعة. ولا تعلم كيف ينزل او متى ينزل الغيث؟ فان قال قائل لكن اليوم عندنا ارضاد ما ارضاد. نقول هذه الارصاد كلها ايش - [00:42:27](#)

ظنية هل يقطعون بنزول المطر؟ ابداهي مجرد ظنون وافترافات بلحظة تتغير. لذلك كم مرة قالوا غدا توقعنا مطر بعدين قالوا ها تغير صح ولا لا انزين ويعلم ما في الارحام - [00:42:47](#)

فان قال قائل لكن اليوم صار فيه ما يسمى بالسونار الذي يكشف ما في الارحام كيف نقول لا يعلمها الا هو كيف نجيب عن هذا ويعلمون ما بعد احسنت. الرد الاول انه لو فرضنا انهم يعلمون فهم لا يعلمون الا بعد مرور فترة طويلة من الحمل. قبل ذلك لا احد - [00:43:09](#)

هذا واحد صح اثنين بالظبط علم ما في الارحام من قال لكم اذكر هو ام انثى فقط علم ما في الارحام اعلم من ذلك فيشمل رزقه واجله وعمله وشقي ام سعيد؟ وكم سيعيش؟ وكم سيموت؟ هل يعلمه احد - [00:43:36](#)

هب انكم علمتم انه ذكر وانثى بعد مدة هذا علم منقوص صح ولا لا اثنين ثلاثة يعلم ما في الارحام يعني قبل ان تأتي الى الارحام ممكن بعد احسنت بالظبط وانا قد سألت بعض اطباء في هذا الجانب هل اكتشاف جنس الجنين آآ يقيني؟ قالوا لا - [00:44:02](#)

يعني مو احنا عندنا غلبة كون لذلك كم مرة يقولون انه ولد او ذكر فتولد بنت او يقولون بنت فتولد اه تولد يولد ذكر واضح؟ فلا يتعارض هذا مع ما في هذه الاية الكريمة للامور التي ذكرناها قبل قليل - [00:44:39](#)

قال وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ما تدري احنا ايش بنسوي غدا؟ ما تدري الله اعلم وما تدري نفس باي ارض تموت. ان الله عليم

خبير. قال ويعلم ما في البر والبحر - [00:44:58](#)

وما تسقط من ورقة الا يعلمها. يعني حتى ادنى الاشياء ورقة تسقط من شجرة الله سبحانه وتعالى يعلمها. وهذا يدل على احاطة علم الله ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. وقال عز وجل وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلم - [00:45:15](#) وهذا بمعنى ويعلم ما في الارحام وقوله لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما هذه الايات الكريمة معشر الاحبة تكسب الانسان من الايمان امورا عظيمة. منها - [00:45:41](#)

ان تستشعر علم الله بك واطلاعه عليك ومراقبته لك لذلك قال الله سبحانه وتعالى ناعيا على من يخاف من الناس ولا يخاف من الله. قال يستخفون من الناس ولا تخفونه من الله وهو معهم. اذ يبيتون ما لا يرضى من القول - [00:46:04](#)

ذلك الذي يختبئ عن اعين الناس وعن ادراك الناس وعلمهم وهو يدري او لا يدري او ينسى او يتناسى ان الله ايش يعلم ومطلع عليه اينما ذهب ومهما فعلت فان الله مطلع عليك. هذا من المفترض ان يورثنا ماذا؟ الخوف من الله. صح ولا لا - [00:46:29](#) هذا المعنى الاول الاسماء والصفات معشر الاحبة يجب ان لا نغفل عن معانيها الايمانية. التي يجب ان تؤثر في المعنى الثاني اذا علمت ان الله عالم بكل شيء ان تثق ان حقك لن يضيع - [00:46:56](#)

تثق ان حقك اذا ظلمت بشيء او اساء له احد او اعتدى عليك في شيء ان الله مطلع يعني انت عند البشر قد يظيع حقك عند البشر بسبب عدم اطلاعهم - [00:47:18](#)

قد يأتي الظالم ويظلمك ويحسن اخفاء ظلمه. صح ولا لا يخفي ظلمه بحيث ما احد يدري عنه فلا تستطيع ان تثبت هذا الظلم فلا تحصل على حقك في الدنيا صح - [00:47:40](#)

لكن هل يضيع هذا عند الله؟ لا فلما تدرك هذه الايات وان الله عالم بكل شيء تشعر بطمأنينة ان حقك معلوم ومرصود. ها ومحفوظ وستحصل عليه عاجلا او اجلا. ان لم يكن في الدنيا ففي الآخرة - [00:47:59](#)

فيطمئن الانسان ويؤكد هذا المعنى حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان الله سبحانه وتعالى يقتطع حق المظلوم ممن ظلمه حتى يقتطع من الشاة الجلحاء من الشاة القرناء للشاة الجلحاء - [00:48:25](#)

حتى تناطح البهائم يقام له سوق العدل يوم القيامة يعني الشاة التي لا قرن لها تأتي الشاة القرناء التي لها قرون فتنطحها وتؤذيها. بدون وجه حق. تأخذ حقها يوم القيامة. شلون الله اعلم - [00:48:47](#)

كيف ذلك؟ الله اعلم. فما بالك بالبشر لذلك قال الله سبحانه وتعالى ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون شوفوا الاية كيف تنزل على قلب المؤمن والمظلوم كالبرد. لا تظن ان الله غافل - [00:49:09](#)

لا تظن ان عدم معالجة الظالم بظلمه هو ناشئ عن عدم معرفة ذلك لا لا انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار لذلك هذه الايات تكسبنا الخوف من الله واحد تكسبنا الطمأنينة - [00:49:33](#)

ان الله مطلع وعالم ولن يضيع عند الله سبحانه وتعالى حق. ثلاثة تكسبنا الثقة ان الله مطلع على اعمالنا الصالحة ايضا انت ممكن في الدنيا تعمل من الصالحات ولا يطلع عليك احد فلا يشكرك احد - [00:49:55](#)

ولا يثني عليك احد. صح ولا لا؟ لانهم ما شافوا اما الله عز وجل فمطلع على سرك وعلايتك ولذلك لا تخاف ان يضيع لك حق او الا تجزى بعمل صالح عملته - [00:50:14](#)

اربعة هذه الايات تعطينا فضل الاسرار بالعمل ان الله مهما بالغت في كتمان عملك فلا ما راح يخفى على الله بل يحب الله ذلك الله سبحانه وتعالى يحب الذين يخفون عملهم الصالح - [00:50:35](#)

قال الله سبحانه وتعالى ان تبدوا الصدقات فنعمنا هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ان زين ثم قال الله سبحانه وتعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. هذه الاية تضمنت - [00:50:54](#)

اسم الله الرزاق وتضمنت صفة القوة سبحانه وصفة واسم الله المتين صفة الرزق والله سبحانه وتعالى الرزاق اي كثير الرزق. فالله هو الذي رزقك وهو الذي اطعمك وهو الذي سقاك وهو الذي غذاك من اه بطن امك الى ان اه تموت والله - [00:51:15](#)

وتعالى عنده الرزق لذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان روح القدس فان روح القدس قد نفث في روعي. روعي يعني ايش ها؟
اليس روعي بالفتح لان الروع بالفتح بمعنى الخوف. اما الروع بالظم بمعنى ايش - [00:51:45](#)
يعني النفس نفث في روعي يعني في نفسي ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله واجملوا في الطلب. وهذا الحديث فيه
اشارة للاستفادة من اسماء الله الحسنى. يعني اذا علمت ان الله رزاق - [00:52:10](#)
وان رزقك مكفول لك يورث يورثك ذلك ايش ان تتقي الله وان تجمل في الطلب. لا يقف لا اه تأخذ حقا ليس بحقك لا تتحسر على ما
فاتك ما اصابك لم يكن ليخطئك. وما اخطأك يعني مر جنبك وما حاشك لم يكن ليصيبك - [00:52:31](#)
هذا مقطوع به. فانظروا الى كم الراحة النفسية عند من يستشعر هذه المعاني لا يتطلع الى احد ما اخطأك واصاب غيرك لن يحصل
العكس ابدا وما اصابك واخطأ غيرك لن يحصل العكس - [00:53:00](#)
ايضا ايماننا بصفة الرزاق او باسم باسم الله الرزاق يورثنا ايش ايضا ها ها احسنت ان يسعى الانسان ويحصل ويكسب ولكن بتقوى
وباعتدال مبشرة ايش بعد يعطينا علمنا بان الله رزاق - [00:53:19](#)
ها قال له كلها التعلق بالله دون اسباب الرزق صح؟ بعد عدم الخوف من المستقبل احسنت اليوم في افة في المجتمعات الحديثة
المادية هناك ارتفاع عالي لمنسوب القلق من تقبل دائما عندهم قلق - [00:53:49](#)
خوف خوف من الموت وخوف من ان ينقطع الرزق خوف من اني انا افلس خوف من اني انا اخسر هذا الخوف المؤمن آ في سلامة
منه. لماذا؟ لانه يعلم ان الله قد كفل له رزقه - [00:54:17](#)
الله عز وجل وفي السماء رزقكم وما توعدون فيطمئن ايضا ايماننا بان الله هو الرزاق يكسبنا صفة ايش ها يوسف ها الصبر لا
تستعجل. رزقك سيأتيك اما اذا فاتك اليوم مثلا آ ربح معين لا تروح تقطع هدومك وتشد في شعرك وانا لماذا وش معنى - [00:54:37](#)
لا اصبر سيأتيك رزقك ان كان مكتوبا سيأتيك. بعد ها البعد عن اكل الحرام. احسنت. بعد ها الدعاء احسنت ان الانسان وهو يسعى في
الرزق يدعو الله سبحانه وتعالى. بعد - [00:55:05](#)
الاطمئنان صحيح ها احسنت يعني يجب ان نفهم الرزق بمفهومه الواسع ليس الرزق هو المال بس فبعض الناس قد حرم من نوع من
الرزق لكن اعطي انواعا من الرزق يمكن ما عنده فلوس لكن عنده صحة. في غيره عنده فلوس بس ما عنده صحة - [00:55:28](#)
صح ولا لا؟ فالرزق موزع على الجميع بالعدل فما نقص عندك هو موجود عند غيرك وما ما نقص عند غيرك موجود عندك لكن ايضا
نقول الفلسفة المادية الحديثة جعلتنا نفهم الرزق بمفهوم ضيق. ونفهم النجاح بمفهوم ضيق وهو المال - [00:55:54](#)
النجاح اللي عنده فلوس بس لو كان خربان فاسد رايح فيها بس عنده فلوس قصة نجاح يقول لك هو آ زين ما يصلي ها والله انا
بديت من الصفر وانا سويت شركة وعملت ستين شركة وانا رئيس مجلس ادارة ثلاث اربعتش شركة - [00:56:18](#)
زين اخوي شلونك مع صلاة الفجر اشخري وبين الرزق؟ وين النجاح في الموضوع؟ واضح الفكرة؟ فعندنا خلل في مفهوم الرزق ليس
الرزق هو النقد اكثر الكفار عندهم مال بس وين الايمان؟ وين الطاعة؟ نعم - [00:56:37](#)
بالظبط واعظم الرزق الهداية لذلك النبي عليه الصلاة والسلام حتى الحب سماه رزقا فقال عن خديجة رضي الله عنها اني رزقت حبها
شوف اني رزقت حبها حتى الحب مشاعر الحب - [00:56:59](#)
رزق من الله سبحانه وتعالى كذلك ايماننا بصفة الرزاق تكسبنا الا نحسد احدا على شيء فقلبك مطمئن على الناس وقلبك سليم على
الناس. الحاسد هو في حقيقة امره طاعن في قضاء الله وحكمة الله ورزق الله - [00:57:18](#)
لانه من اللي عطاها؟ الذي حسدته ما الذي اعطاه؟ الله. فالحاسد معترض على الله. صح ولا لا؟ محترق هو والمحسود سال عنه ما
يدري عنه اذا علينا ان نتأمل في هذه المعاني تأملا عظيما. انزين ذو القوة. الله سبحانه وتعالى قوي لا يعجزه شيء - [00:57:43](#)
لا يعجزه شيء المتين. ما معنى المتين؟ المتين اي الشديد الذي لا تنقطع قوته ولا تلحقه في افعاله مشقة هذا المتين سبحانه وتعالى
ولا يمسه لغوب او تعب او مشقة او - [00:58:09](#)
او يكثر بفعل من الافعال ابدا سبحانه وتعالى وقوله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وهذه الآية مرت معنا. والمقصود هنا اثبات

صفتي السمع والبصر. واسم الله السميع اي والسمع هو ادراك الاصوات - [00:58:31](#)

والبصر هو ادراك الذوات والله سبحانه وتعالى يسمع سمعا حقيقيا يليق بجلاله سبحانه وتعالى وسمعه ليس كسمعنا وهذه من الصفات التي يثبتها بعض الناس وينفي غيرها. فنقول كما اثبتتم سمعا لله وبصلا لله - [00:58:50](#)

حقيقيا يليق بجلاله فكذلك بقية صفاته سبحانه وتعالى. قال ان الله نعم ما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا ان الله نعم ما يعني نعم ما. وما هنا موصولة اي نعم الذي يعظكم به - [00:59:17](#)

ان الله كان سميعا بصيرا وقوله هنا الان شروع في الايات التي تتضمن صفة المشيئة والارادة والمشيئة والارادة من الصفات التي ليست لها اسماء فليس من اسماء الله المرید او الذي شاء او الشائي او الشاء ما فيه - [00:59:37](#)

وانما من صفات الله ان له مشيئة وله ايش؟ ارادة. قال عز وجل ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله ما معنى ما شاء الله - [01:00:01](#)

شئو يعني ما شاء الله؟ وهي الكلمة التي امرنا ان نقولها اذا اعجبنا شيء ما شاء الله شلون يعني ما شاء الله؟ ها ها يعني الله ما اراد هالشئ ما بمعنى ايش - [01:00:17](#)

الذي ما هنا موصولة ليست نافية ما شاء الله يعني هذا الذي اراده الله ما بمعنى الذي ما شاء الله يعني هذا الذي اراده الله ما شاء الله لا قوة الا بالله يعني لا يستطيع احد ان يفعل هذا الا بقوة الله سبحانه وتعالى - [01:00:35](#)

وهنا قبل ان نستعرض في هذه الايات في المشيئة والارادة آ المشيئة والارادة صفتان من صفات الله سبحانه وتعالى والارادة صفة ايضا من صفات الله سبحانه وتعالى. وهي احدى الصفات السبع التي اثبتها بعض المؤولة مثل الاشاعرة يثبتون - [01:00:58](#)

ارادة الشئ ان الله عنده ارادة يعني اختيار يريد كذا يعني يختار كذا. والارادة معشر الاحبة نوعان. ارادة كونية قدرية وذلك يشمل كل ما في الكون. فالله سبحانه وتعالى شاء واراد كل الكون كل فعل في الكون - [01:01:18](#)

النوع الثاني الارادة الشرعية وهي التي تساوي محبة الله ورضاه فكل ارادة كونية حاصلة لا محالة ولكن الارادة الشرعية لا تكون الا اذا شاء الله ان تكون. يعني ليس بالضرورة ان - [01:01:50](#)

وجد الارادة الشرعية فالله يرضى لعباده الايمان ولا يرضى لعباده الكفر ولكن يوجد كفر في الكون واضح وجود الكفر بالكون بمقتضى ارادة الله الكونية لا بمقتضى ارادة الله القدريّة الشرعية عفا لا بمقتضى ارادة الله الشرعية. واضح يا احبة؟ اذا هل شاء الله هل اراد الله كل شئ - [01:02:19](#)

قبل ان نجيب نقول ان كنت تقصد ارادة كونية فنعم وان كنت تقصد الارادة الشرعية فلا فالله لا يريد الكفر ولا الظلم شرعا لكن اراده كونا. لماذا اراده كونا؟ لحكمة - [01:02:47](#)

سيأتي تفصيلها ان شاء الله عند الحديث عن القضاء والقدر. سنتكلم ان شاء الله هناك يعني ما يفصل حرر مسألة القضاء والقدر وكيف نفهم القضاء والقدر. فقله هنا ولولا اذ دخلت جنتك وقلت ما شاء الله لا قوة الا بالله - [01:03:08](#)

هذا بالنسبة للارادة اما المشيئة فمن اهل العلم من جعلها مرادفة للارادة. فقال المشيئة هي الارادة مثل الامام البيهقي فالامام البيهقي قال وكلتاها عبارتان عن معنى واحد وكذلك الشيخ بن باز رحمة الله عليهما جميعا. ومن اهل العلم من جعل المشيئة تختلف عن الارادة - [01:03:28](#)

فجعل المشيئة بمعنى الارادة الكونية واضح؟ يعني الارادة الكونية هي المشيئة. ولم يسمى الارادة الشرعية مشيئة والمعنى واسع يعني ان شاء الله الامر واضح. الامر في ذلك واسع. قال وقوله ولو شاء الله ما اقتتل - [01:03:55](#)

من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر ولو شاء ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد. هذه الاية من الايات التي جمعت بين الارادة - [01:04:19](#)

والمشيئة. يقول ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم هل اقتتل الذين من بعدهم ولا ما اقتتل اقتتل ولا ما اقتتل اقتتل صح ولو هنا يعني ان لو شاء الله الا يقتتلوا لما اقتتلوا - [01:04:38](#)

فلو هنا المشيئة بعدها هل المقصود بها الكونية ولا القدرية الكونية. يعني لو شاء الله كونا الا يقتتلوا لما اقتتلوا صح ولا لا ما اقتتل الذين من بعده من بعد ما جاءتهم البيئات ولكن اختلفوا. فمنهم من امن ومنهم من كفر. ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن - [01:05:03](#) الله يفعل ما يريد وقد اراد الله ان يقتتلوا ارادة كونية وحصل ذلك ثم قال عز وجل احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محل الصيد وانتم حرم ان - [01:05:30](#)

ان الله يحكم ما يريد ان الله يحكم ما يريد هل المقصود بها هنا الارادة الكونية ولا الشرعية الشرعية. ان الله يحكم في شرعه بما يريد عز وجل لان الاية في سياق الحلال والحرام احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محل الصيد وانتم حرم - [01:05:47](#) ان الله يحكم ان يحل ويحرم ما يريد. فالمقصود بارادة هنا ايش؟ الارادة الشرعية. قال عز وجل فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء. الارادة هنا شرعية ولا كونية - [01:06:16](#) طه فمن يرد الله ان يهديه ارادة شرعية ها كونية. فمن يرد الله اي كون ان يهديه سيهديه. يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله ارادة كونية يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء. فالهداية والظلال - [01:06:42](#) بيد الله ولكن الله سبحانه وتعالى لا يهدي الا من يستحق الهداية ولا يضل الا من يستحق الضلال ليس الامر تحكما. ليست القضية قضية تحكم وانما الله سبحانه وتعالى يحكم بالعدل - [01:07:11](#)

ولا يظلم ربك احدا نختم بهذه الصفات صفة المحبة صفة المحبة كثيرة في كتاب الله وفي سنة النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذكر الله عز وجل في في كتابه ان الله يحب - [01:07:30](#)

يحب امورا. وهنا صفة المحبة من الصفات التي ليست لها اسماء. فليس من اسماء الله المحب واضح؟ لكن من صفات الله المحبة والمحبة معروفة فنثبت لله عز وجل محبة تليق بجلاله. لا تشبه محبة المخلوقين - [01:07:51](#) بعض اهل البدع يقول نحن لا نثبت لله صفة المحبة فالله لا يحب هم يقولون هذا. طيب الله يقول ان الله يحب. هم يقولون لا محبة هنا بمعنى ارادة الثواب - [01:08:17](#)

ايش يا جماعة؟ قال لان اذا قلنا ان الله يحب فالمحبة قالوا امرين الامر الاول ان المحبة هي انفعال شعوري يقتضي رقة في القلب وهذا من شأن المخلوق لا من شأن الخالق - [01:08:36](#) ولجماعة اول شي منو قال لكم ان اذا اثبتنا المحبة لله يعني اننا نثبت المحبة هذا نحن اذا حبينا يكون عندنا انفعال شعوري لكن الله ليس كمثله شيء. فانتم شبهتم - [01:08:56](#)

ثم اولته. احنا ما وصلنا للتشبيه. احنا قد قطعنا الطمع عن التشبيه واضح؟ فلذلك نحن نقول لا لا يجوز ان نؤول نحرف ونصرف المعنى من المحبة الى الارادة لان الله قال يحب يعني يحب. والله يخاطبنا بلسان عربي مبين. والمحبة في اللسان العربي المبين معروفة وواضحة - [01:09:16](#)

ولكن نقول ان الله ليست محبته كمحبتنا. نعم. كيف محبته؟ الله اعلم المحبة معلومة والكيف مجهول. نفوظ الكيفية. واضح؟ طيب ونحن نقول لهم حتى الارادة ترى الانسان يريد والله يريد لماذا لا لم تعتبروها تشبيها؟ يعني انتم فررتم من صفة الى صفة. وكلنا الصفتين موجودة في الانسان - [01:09:43](#)

ايش معنى هذي تشبيه وهذي لا قالوا لا نحن نثبت ارادة تليق بجلال الله. يقول تمام. ونحن ايضا نثبت محبة تليق بجلال الله واضح؟ انزين الله سبحانه وتعالى يحب امورا ويحب صفات - [01:10:17](#)

منها قال واحسنوا ان الله يحب المحسنين. ونحن ينبغي علينا ان نسعى لكل ما يحبه الله يعني غاية مراد المؤمن ان يحبه الله لانه اذا احبك الله ورضي عنك ادخلك الجنة - [01:10:36](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم لن يدخل احد الجنة بعمله. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته فاذا علمنا ذلك يجب ان نسعى ما هي الاشياء التي يحبها الله حتى نكتسب محبة الله - [01:10:57](#)

ذكرها الله في القرآن منها الاحسان ان تكون محسنا. تحسن الى الناس والاحسان انواع في هناك احسان حسي بالمال والصدقة واغائة

المهلوف وهناك احسان معنوي بالكلمة والابتسامة. كل هذا احسان - [01:11:14](#)

وقال عز وجل واقسطوا ان الله يحب المقسطين. اقسطوا يعني ايش؟ اعدلوا. ان الله يحب المقسطين قيل يحب العادلين لا تكن

ظالما لا تظلم الله ما يحب الظلم. ولا يحب اهل الظلم - [01:11:34](#)

بل كن عادلا يحبك الله. اذا كن محسنا يحبك الله. كن عادلا يحبك الله. قال فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين. الله

يحب المتقين هذه الصفة تتفرع عنها صفات - [01:11:51](#)

فمثلا قال الله عز وجل وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء

والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا - [01:12:11](#)

ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون. هؤلاء هم المتقون من توفرت فيه هذه

الصفات احبه الله ان الله يحب التوابين. تب الى الله يحبك الله - [01:12:31](#)

ولاحظ توابين يعني كثيرو التوبة والنبي صلى الله عليه وسلم كان يتوب في اليوم كم مرة؟ سبعين. وفي رواية مئة ليعلمنا. فالتوبة

وظيفة العمر. ما يفتر عنها الانسان ويحب المتطهرين - [01:12:49](#)

يحبك الله اذا تطهرت حسيا ومعنويا. التطهر المعنوي ان تطهر قلبك من الغش. والحسد والغل وامراض القلوب وان تطهر ظاهرك هذا

للتطهير المعنوي من الدنس والنجاسة والاقذار قال فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. من هؤلاء؟ قال اذلة على المؤمنين. اعزة -

[01:13:13](#)

على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم. هذه الصفات يحبها الله. قال ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا

كانهم بنيان مرصوص الله يحب المجاهدين الذين يقاتلون في سبيل الله. قل ان كنتم تحبون - [01:13:42](#)

الله فاتبعوني يحبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. ايضا اذا تريد ان يحبك الله فاتبع النبي صلى الله عليه وسلم. واقتدي به خذ قدوة. قال

الله سبحانه وتعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر - [01:14:02](#)

علينا معشر الاحبة اه ان نسعى لان نتصف ونتخلق بالصفات التي آآ تكسبنا محبة الله. هذه هي الغاية العظمى. لماذا؟ لان الله بيده

الظفر. وبيده النفع بيده الجنة وبيده النار وبيده الحياة وبيده الرزق وبيده كل شيء - [01:14:26](#)

فلماذا تتعب نفسك مع الخلق بعض الناس يعني يتوجه ليكسب من الدنيا مكاسب بان يتذلل للخلق ويحاول ان يكسبهم لا لوجه الله

وانما لمصالحه ولا يدري المسكين ان او يدري ويتناسى انهم اصلا لا شيء - [01:14:54](#)

هم لا شيء من اللي بيده كل شيء؟ الله عز وجل. اذا كن معتزا وتوجه وتذل لله فقط وعامل الناس بالحسنى والخلق الحسن لان الله

امرك بذلك. لكن دون ذل ودون - [01:15:23](#)

اراقة لكرامتك لاجل ان تحصل على شيء من الدنيا. لا لا اعلم ان الله هو الذي بيده كل شيء. وهو الوحيد الذي يستحق مني ان اتذل

له لاحصل على كل شيء. والخلق كلهم مربوبون يعني مدبرون. حالهم حالك يعني - [01:15:43](#)

لا يملكون لانفسهم ظرا ولا نفعا فضلا عنك عنك انت. هذا اللي انت يعني مشتط او شاد حيلك معاه ترى هو بنفسه ما يملك نفسه نفع

ولا ضرر لا يملك حقيقة يعني - [01:16:07](#)

فلماذا تتعب مع الخلق توجه بكليتك الى الله الله اذا احبك اغدق عليك نعمه ظاهرة وباطنة. واعظم نعمة هي نعمة الرضا بالله. انت ان

رضي الله عنهم ورضوا عنه. فلا يسقطك شيء من امور الدنيا. ولا يهملك شيء فيها. وتعيش فيها منعما. كاعظم - [01:16:22](#)

نعيم. بعض الناس يخطئ البوصلة فيظن ان النعيم بكثرة المال او بكثرة اللذة او بكثرة امور الدنيا لا لا والامر بالعكس. كثرة المال

يجيب الهم والتفكير صح ولا لا؟ وفي النهاية - [01:16:49](#)

من يملك عشرة ملايين ومن يملك مئة دينار المعدة لا تسع الا القليل. يعني ابو عشر ملايين ما راح ياكل عشر مرات ياكل كثر اللي

عنده مئة دينار صح ولا لا؟ ايضا ابو عشر ملايين وابو مئة دينار سيعيش ما قدر له - [01:17:08](#)

سيموت في الوقت الذي قدر له وسيموت ويترك هذه الملايين سيتمتع بها غيره فلا يستحق شيء في الدنيا ان نفسد علاقتنا مع الله

لأجله. ما في بعض الناس يفترط في حق الله لأجل الدنيا - 01:17:27

في سرق أو يرتشي أو يدهن في دين الله أو أي شيء من الأمور هدفا في الدنيا هدفا لأمر من أمور الدنيا وهذا من بآء لان الدنيا والآخره بيد الله - 01:17:46

من أراد الدنيا لن يصلها الا بأذن الله ومن أراد الآخره لن يصلها الا بأذن الله فهذه الايات معشر الاحبة ينبغي الا تغفل عن جانبها الايماني وهي كلنا تسوقنا سوقا ان نوحده - 01:18:01

ليس فقط ان تعتقد ان الله سبحانه وتعالى واحد هذا نوع من انواع التوحيد. هناك توحيد ان ان توحيد مقاصدك لله ان لا تخشى الا الله وان لا ترجو الا الله. والا تسعى لارضائه على الحقيقة الا الله - 01:18:20

كثير من الناس اليوم عنده رضا الناس اهم شي شيقولون عني الناس اه اخاف اقول الكلمة هذي يزعل علي فلان وفلان اخاف اسكت يزعل علي فلان وفلان فالذي يحركه في الحقيقة الناس ليس الله - 01:18:40

هذا قدح في التوحيد الموحد هو الذي لا يحركه الا الله اذا اراد ان يفعل شيء هل هذا يرضي الله ولا لا؟ يرضي الله؟ يفعله. طز في الناس معنى يعني مع الاعتذار على الكلمة يعني - 01:18:59

لانه فعلا الذي يحرك الانسان الموحد الله عز وجل المفروض لا يقدم على شيء الا بعد ان يجتهد هل هذا يرضي الله ولا لا ولا يمتنع عن شيء الا اذا بعد التفكير - 01:19:17

جهاد هل هذا يسخط الله ولا لا اما من جعل الناس هم المحرك له فهذا قد نقص من توحيده. هذا قدح في التوحيد وبين التوحيد؟ وبين اعتقادك ان الله بيده الضر والنفع؟ وبين اعتقادك ان الله هو المحيي والمميت؟ تخاف من الناس؟ - 01:19:33

لذلك لما جاء اه بنو تميم للنبي عليه الصلاة والسلام ونادوه قالوا يا محمد اخرج الينا فان ذمنا شين ومدحنا زين ترى اذا مدحناك رفعناك. واذا ذميناك نزلناك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك الله - 01:19:55

الذي مدحه زين وذمه شين الله والنبي عليه الصلاة والسلام اكد هذا المعنى وقال واعلم ان الامة لو اجتمعوا شوف الامة يعني كل الخلق لو اجتمعوا وهذا مستحيل هل اجتمع الناس مرة على شيء؟ لا لكن افرض اجتمع. على ان ينفعوك بشيء مو بكل - 01:20:18

في شيء لا بشيء تخيل لو يتفق اهل الارض كافرهم ومسلمون وحتى الاعداء يتفقون قالوا لازم نوكل فلان لقمة. والله ما يستطيعون ان يفعلوها الا اذا شاء الله ذلك واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك - 01:20:42

ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لن يضروك لا تخاف من الناس مهما كبر عدتهم او عددهم او عتادهم لو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لن يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك. رفعت الاقلام وجفت الصحف. ما في رجعة - 01:21:09

هذا الشعور يورث المؤمن الاعتزاز بالله وعدم الخوف من الناس وان يعيش في هذه الحياة عزيزا لا اعز منه كريما لا اكرم منه. يعامل الناس باخلاق الاسلام دون ذل ولا اهانة ولا مدهانة ولا - 01:21:30

عن المبادئ هذا هو المؤمن حقيقة وهذا الذي يجب ان تورثه هذه النصوص فينا. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح وان يوفقنا واياكم لما يحب ويرضى. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.

الان عندنا اسئلة آآ - 01:21:51

آآ الاخوات كانوا يقولون اسئلتهن ما توصل اعتقد ان ان شاء الله الرابط يكون وصلهم وارسلوا الاسئلة الاسئلة اختيارية اللي بيحضر حياه الله واللي بيمشي ما يشوف شر ان شاء الله - 01:22:13

تفضل يا شيخ احسن الله اليكم يقول السائل هل تنصح في تفسير ابن عاشور تفسير اه الشيخ الطاهر بن عاشور التحرير والتنوير من التفاسير القيمة. لكنه متقدم يعني انصح به - 01:22:28

آآ المتقدمين آآ لان لعدة اعتبارات اولاً لانه طويل ثانياً لان فيه تفاصيل لغوية كثيرة نهتم بعلم البلاغة. ثالثاً يعني في بعض المواضع فيما يتعلق بالاسماء والصفات فيه يعني شيء من - 01:22:44

يعني التمشعر لذلك انصح به المتقدمين يستفيدوا منه والمبتدئين لا انصحهم بقراءته. نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل فما هو

المتن الذي تنصح به؟ لا تنصح للشروع به ارفع صوتك مثلاً الصوت ما هو المتن الذي تنصح تنصح للشروع به بعد العقيدة الوسطية -

[01:23:03](#)

العقيدة الواسطية طبعاً مختصرة في العقيدة وفيها تركيز على جانب الاسماء والصفات اكثر شيء فمن اراد ان يتوسع في هذا الباب بعد العقيدة الواسطية فانصح به بالعقيدة الحموية وهي تتميز بكثرة النقول ثم العقيدة التدمرية. والعقيدة التدمرية فيها اه تقعيد اكثر.

يعني هذه - [01:23:23](#)

العبارات اللي ذكرها الشيخ قد اصلها في كتابه التدميرية آ على هيئة قواعد واصول. يعني تدرس بعد الحموية التدمرية نعم احسن

الله اليكم يقول السائل السلام عليكم في باب الصلاة المصنف ان المرأة بالصلاة بس بس الوجه المكشوف - [01:23:52](#)

الصلاة والكفين يجوز ولا لا اه مرة ثانية بس لا لو لو نقتصر على اسئلة الدرس افضل ولا هي ورا بعض صايرة ايه نبي الأسئلة اللي متعلقة بالدرس. يقول السائل هل اثبات الصفة دون العلم بكيفيتها يكون تعطيلاً؟ وكيف يكون الرد على ذلك؟ هل اثبات الصفة -

[01:24:16](#)

هل اثبات الصفة دون العلم بكيفيتها يكون تعطيلاً؟ لا لا بالعكس اثبات الصفة دون العلم بكيفيتها هذا هو مذهب اهل السنة ليس بل

هذا الذي ينبغي ان يكون ان تثبت الصفة وتقول لا اعلم الكيفية. وليس هذا من التعطيل في شيء ابدا. نعم - [01:24:40](#)

احسن الله اليكم يقول السائل في قولهم ان الاستواء بمعنى استولى الا يكون الرد هو ان الله تبارك وتعالى قادر على ان يقول استولى ولكنه قال استوى لانه اراد ابطال هذا المعنى. بالظبط هذا كلام صحيح. فنحن نقول الله سبحانه وتعالى قادر على ان يعبر بكلمة

استولى - [01:25:00](#)

فلماذا انت اه صرفت اللفظ عن ظاهره؟ الى هذه العبارة. اه والله سبحانه وتعالى قادر بلا شك ان يقول فلذلك هذا يؤكد ضرورة

الالتزام ما جاء في القرآن والسنة. نعم - [01:25:20](#)

بعد ما ننتهينا نفتح المجال ان شاء الله. نعم اسأل الله اليكم يقول السائل يا شيخ ما فهمت معنى التعطيل في صفحة تسعة كيف؟ معنى التعطيل في صفحة تسعة معنى التعطيل شرحناه التعطيل قلنا هو الاخلاء خلو خلو الشيء. بئر معطلة اي خالية من آ الناس -

[01:25:40](#)

اما التعطيل في صفات الله اي تفرغها من معانيها فتقول الله سميع بلا سمع بصير بلا بصر فهذا هو التعطيل يعني ان تنفي معاني

الصفات عن الله. نعم وهذا من التعطيل. نعم - [01:26:01](#)

اسأل الله اليكم يقول السائل حكم قول يا ساتر او يا وجه الله آ اما الساتر فهذا لم يثبت من اسماء الله الساتر او الستار ممكن ان

تقول يا ستير قد ثبت ان الله ستير وهذا ثابت في السنة. يا وجه الله الوجه من صفات الله - [01:26:22](#)

ولا بأس ان يسأل الانسان بصفة من صفاته نعم قال خالد خلاص؟ كل الرابط سألت ايه طيب باقي بس السؤال اللي قبل شوي؟ باقي

سؤال آ ما له علاقة اثنين اي اثنين - [01:26:44](#)

اقراهم ما في مشكلة احسن الله اليكم. يقول السائل بارك الله فيكم شيخنا استمعت الى محاضرتكم عن التمدن وعندي سؤال

حولها. تفضل. انا لا اتي مع مثلاً معيناً فهل لي ان اخذ المسائل الملائمة - [01:27:00](#)

البيئة او هذا يدخل في اخذ رخص الائمة وسمعي وسمعت ان ليس من المستحب اتباع الرخص آ غير المتمدن هذا الواجب عليه ان

يسأل اهل العلم. اسأل من يثق بعلمه - [01:27:12](#)

ويقول آ يعني ما حكم هذا الامر؟ ويأخذ بقوله لكن لا اذا كان هو ليس بمؤهل لا يحق له ان يتخير من الاقوال يدخل على جوجل

وينقي قول هذا فتوى يوم ياخذ قول مذهب شافعي باتشر يصير مالكي عقبه يصير حنبلي - [01:27:27](#)

بدون ظابط يعني. ليش اليوم شافعي باتشر حنبلي ما يدري هذا اللي طلع له بالموقع اللي طلع له ما يصير او يختار الاسهل او الانسب.

لا هذا لا يجوز الواجب على الانسان ان يسأل من يثق بدينه وعلمه ويعمل بقوله. نعم - [01:27:48](#)

اسأل الله ان يقول السائل السلام عليكم في الصلاة في العمدة ذكر المصنف ان المرأة بالصلاة بس الوجه مكشوف بالصلاة والكفين

يجوز ولا لا نعم المرأة آ كما ذكر طبعاً في درس الفقه ان وجهها ليس بعورة في الصلاة - [01:28:08](#)

اه لذلك اذا صلت المرأة اه بمعزل عن الرجال يجب ان تكشف وجهها اما اذا كان يوجد هناك رجال فتستر وجهها. حتى لو كانت تصلي

نعم طيب اللي عنده سؤال للشباب تفضل - [01:28:28](#)

في عقولنا على نعم اولاً آ ينبغي ان نلتزم بما جاء في الكتاب والسنة من الفاظ ولا اعلم قد يكون روي لكنني لا اعلم. هل جاءت كلمة

جلوس؟ لا ادري - [01:28:47](#)

واضح؟ لكن نقول ان الله سبحانه وتعالى على العرش استوى ونقول الله استوى على العرش ونقول الاستواء معناه معلوم وهو العلو

والارتفاع. ولكن لا نكيف استواء الله بكيفية معينة ونبتعد عن الالفاظ التي لم ترد في الكتاب والسنة - [01:29:10](#)

نعم اما هل ورد عن السلف جلوس؟ لا ادري تفضل كتاب الله سبحانه لا تحريف اللفظ في القرآن هذا امر خطير وهذا ليس فيه لا

يعذر حتى بجاهلية اصلاً كيف لا يوجد مجال اصلاً للعذر فيه. فتحرف اية عمداً - [01:29:32](#)

وتغير معناها لفظاً هذا امر خطير جداً عادي يبقى عاد ما نشوف الشروط والموانع وكذا. نعم تفضل احسنت. كلمة التأويل لها ثلاث

معاني المعنى الاول بمعنى التفسير وذلك كما يذكر الامام ابن جرير الطبري في تفسيره القول في تأويل كذا وكذا اي في تفسير كذا

وكذا - [01:29:58](#)

المعنى الثاني بمعنى اه مآل الشيء وعاقبته كما في سورة يوسف قال هذا تأويل رؤياي من قبل يعني مآلها وعاقبتها المعنى الثاني

للتأويل هو صرف اللفظ عن ظاهره وهو الذي ينقسم الى قسمين. تأويل صحيح وتأويل فاسد - [01:30:32](#)

التأويل الصحيح هو ما يكون عليه دليل مثاله. قال النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر فهذا الحديث صحيح

يحكم على من قاتل مسلماً بانه كافر ظاهر الحديث ان الكفر اذا اطلق يقصد به ايش - [01:31:01](#)

الكفر الاكبر المخرج من الملة. صح ولا لا؟ نقول هنا لا. ليس هذا هو المقصود. المقصود الكفر الاصغر لماذا؟ لادلة اخرى كثيرة تدل على

ان قتال المسلمين ليس من نواقض الاسلام - [01:31:28](#)

واضح؟ فهذا مثال لتأويل يعني صرف اللفظ عن ظاهره. آ لمعنى لدليل صحيح. نعم اتفضل ايش فيه شرحته انا بالدرس وظحته

بالدرس اياك تفضل واياه وليتعلم في صفات الله عز وجل. نعم. يد - [01:31:46](#)

ولكن كما قلت انه لا ينبغي ان يتصاب بهذا الشيء واذا لا ينبغي ان تصوم هذا الشيء فما مفهوم اليد عند الله عز وجل ماذا نفهم من اليد

وهذا نفس المعنى انت تقول كيف - [01:32:19](#)

نفهم اليد احنا نقول ما يجوز هذا السؤال فنقول ان الله سبحانه وتعالى له يد لكن لا نعرف كيفيته بس كلتا يديه يمين واضح ما تقطع

كل ما خطر في بالك - [01:32:33](#)

فهذا ليس بصحيح كل ما خطر على بالك اصرفه لماذا؟ لانك لن تصل الى حقيقة كيفية يد الله اذا خلاص لا اقطع الطمع عن الوصول

الى اه كيفية يد الله عز وجل - [01:32:56](#)

ما يراد مني الاثم كمسلم ماذا اثر بيد الله عز وجل تفهم من يد الله سبحانه وتعالى ان يده سحاء ينفق ويفتح خزائنه فتفهم منها

وتستشعر صفة الكرم وصفة العطاء ونحو ذلك بس وليس - [01:33:20](#)

اطلب منك ان تتصور كيف يد الله واضح؟ واذا لذلك اه تفكروا في الاء الله ولا تفكروا في ذاته نعم لا هذي دعوة من يدعي دعوة لا

ينتسب لها بمجرد الدعوة. بل يجب ان يقيم عليها الدليل. والعبرة - [01:33:45](#)

بالدلائل والبيانات لا بالكلام والدعوات. فنقول السنة في اي سنة سنة النبي عليه الصلاة والسلام وهل كان النبي صلى الله عليه وسلم

يؤول هل كان النبي عليه الصلاة والسلام يعني يصرف الالفاظ عن ظواهرها؟ قل لا. فالعبرة ليست بالدعوى. العبرة بالحقائق -

[01:34:12](#)

نعم نعم طبعاً الصفات آ يعني لها معاني هذه المعاني تمثالاتها الخارجية هذه لا تكون الا بالتكليف وهذا التكليف اللي نفيناه فلذلك

يعني يكون مفهوماً في العقل وفي الذهن لكن ليس بالضرورة ان يتكيف هذا المفهوم الى كيفية معينة وله كيفية لكن - [01:34:36](#)

نعلمها لذلك اذا قطعت الطمع عن هذه الكيفية خلاص ترتاح نعم جزاكم الله خير نلتقيكم ان شاء الله صلى الله وسلم على نبينا محمد
وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:35:12](#)